بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحول والقوة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوه وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله كتاب المغازي باب غزوة العسيرة او العشيرة**
والعشيرة بالشين المعجمة كذا لابي ذر ولغيره تاخير البسملة عن قوله كتاب المغازي وزاد و
باب غزوة العسيرة او العشيرة بالشك فهي بالاهمال وبالاعجام وسكانها عند منزل
الحاج بينبع ليس بينها وبين البلد الا الطريق وخرج في جمادى وماية وقيل اثنتين واختلف
فيها باسلمة بن عبد الاسد والمغازي جمع مغزي يقال غزي يغزو غزوا ومغزي
والاصل غزو والواحدة غزوة وغزاة والميم زايدة وعن ثعلب الغزوة المرة والغزاة
على سنة كاملة واصل الغزو القصد ومغزي الكلام مقصده والمراد بالمغازي هنا
ما وقع من قصد النبي صلى الله عليه وسلم الكفار بنفسه او بجيش من قبله وقصدهم
اعم من ان يكون الى بلادهم او الى الاماكن التي حلوها حتى دخل مثل احد والخندق **قوله**
قال ابن اسحاق اول ما غزي النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العسيرة كذا
للاكثر وسقط لابي ذر الاعن المستملي وحده لكنه ذكره اخر الباب والابواء بفتح الهمزة
وسكون الموحدة وبالمد قرية من عمل الفرع بينها وبين الجحفة من جهة المدينة ثلاثة
وعشرون ميلا قيل سميت بذلك لما كان فيها من الوباء وهو على القلب والاقيل الاوبا
والذي وقع في مغازي ابن اسحق ما صورته غزوة ودان بتشديد المهملة قال وهي
اول غزوات النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في صفر على راس اثني عشر شهرا
من مقدمه المدينة يريد قريشا فوادع بني ضمرة بن بكر بن عبد مناه بن كنانة وادعه
رئيسهم محدي بن عمرو الضمري ورجع بغير قتال قال ابن هشام وكان قد استعمل على المدينة
سعد بن عبادة انتهى وليس بين ما وقع في الترجمة وبين ما نقله البخاري عن ابن اسحاق
اختلاف لان الابواء ودان مكانان متقاربان بينهما ستة اميال او ثمانية ولهذا وقع
في حديث الصعب بن جثامة وهو بالابواء او بودان كما تقدم في كتاب الحج ووقع في مغازي
الاموي حدثني ابي عن ابن اسحاق قال ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم غازيا بنفسه
حتى انتهى الى ودان وهي بالابواء قال موسى بن عقبة اول غزوة غزاها النبي صلى الله
عليه وسلم يعني بنفسه الابواء وفي الطبراني من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
عن ابيه عن جده قال اول غزاة غزوناها مع النبي صلى الله عليه وسلم الابواء واخرج
البخاري في التاريخ الصغير عن اسماعيل وهو ابن ابي اويس عن كثير بن عبد الله
مقتصرا عليه وكثير ضعيف عند الاكثر لكن البخاري مشاه وتبعه الترمذي وذكر ابو
الاسود في مغازيه عن عروة ووصله ابن عايذ من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما وصل الى الابواء بعث عبيدة بن الحارث في ستين رجلا فلقوا جمعا من قريش
فترامونا بالنبل فرمى سعد بن ابي وقاص بسهم فكان اول من رمى بسهم في سبيل الله
وعند الاموي يقال ان حمزة بن عبد المطلب اول من عقد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الاسلام راية وكذا جزم به موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي في اخرين
قالوا وكان حامل رايته ابو مرثد حليف حمزة وذلك في شهر رمضان من السنة الاولى

وكانوا

وكانوا ثلثين رجلا ليعترضوا عير قريش فلقوا ابا جهل في جمع كثير فجرى بينهم حرب وما
بواط فبفتح الموحدة وقد تضم وتخفف الواو واخره مهملة جبل من جبال جهينة بقرب ينبع قال
ابن اسحاق ثم غزا في شهر ربيع الاول يريد قريشا ايضا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى
ورجع ولم يلق احدا ورضوى بفتح الراء وسكون المعجمة مقصور جبل مشهور بينبع قال ابن هشام
وكان استعمل على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون وفي نسخة السايب بن مظعون
وعليه جرى السهيلي وقال الواقدي سعد بن معاذ واما العشيرة فلم يختلف اهل المغازي
انها بالمعجمة والتصغير اخرها ما قال ابن اسحاق هي ببطن ينبع وخرج اليها في جمادي
الاولى يريد قريشا فوادع فيها بني مدلج من كنانة قال ابن هشام استعمل فيها على المدينة
اباسلمة بن عبد الاسد وذكر الواقدي ان هذه الثلاث السفرات كان يخرج فيها يتلقى تجار
قريش حين يمرون الى الشام ذهابا وايابا وبسبب ذلك ايضا كانت وقعة بدر وتقدم ذلك
السرايا التي وقعت قبل بدر بجاياتي قال ابن اسحاق ولما رجع المدينة لم يقم الا ليالي حتى
اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى
بلغ سفوان بفتح المهملة وآخره نون ناحية بدر فاته كرز بن جابر وهذه هي بدر الاولى
وقد تقدم في العلم البيان عن سرية عبد الله بن جحش وانه ومن معه لقوا ناسا من قريش
راجعين بتجارة من الشام فقاتلوهم واتفق وقوع ذلك في رجب فقتلوا منهم واسروا واخذوا
الذي كان معهم فكان اول قتيل وقع في الاسلام واول غنم ومن قتل عبد الله بن الحضرمي
اخو عمرو بن الحضرمي الذي حرض به ابو جهل قريشا على القتال ببدر وقال الزهري اول اية
نزلت في القتال كما اخرجه في عروة عن عايشة اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا اخرجه النسائي
واسناده صحيح واخرج هو والترمذي وصححه الحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم ليهلكن فنزلت اذن
للذين يقاتلون الاية قال ابن عباس فهي اول اية نزلت في القتال وذكر غيره انهم
اذن لهم في قتال من قاتلهم بقوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ثم امر بالقتال
مطلقا بقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا الاية **قوله** حدثنا وهب هو ابن جرير عن
ابي حازم وابو اسحاق هو السبيعي **قوله** فقيل له اقاتل هو الراوي ابو اسحاق بينه
اسرايل بن يونس عن ابي اسحاق كما سياتي في اخر المغازي بلفظ سالت زيد بن ارقم
ويويده ايضا قوله في هذه الرواية اخرا قاتلهم **قوله** تسع عشرة كذا قال ومراده
الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل ام لم يقاتل لكن روى
ابو يعلى من طريق ابي الزبير عن جابر ان عدة الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح
واصله في مسلم فعلى هذا اسقطت زيد بن ارقم ثنتين منها ولعلهما الابواء وبواط وكان ذلك
خفي عليه لصغره ويويد ما قلته ما وقع عند مسلم بلفظ ما اول غزوة غزاها قال ذات
العسير او العشيرة انتهى والعسيرة كما تقدم هي الثالثة واما قول ابن السين يحمل قول
زيد بن ارقم على ان العسيرة اول ما غزاها هو اي زيد بن ارقم والتقدير فقلت ما اول
غزوة غزاها وانت معه قال العسير فهو يحتمل ايضا ويكون قد خفي عليه ثنتان مما قبل

ل

ذكر او عدد الغزوتين واحدة فقد قال موسى بن عقبة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه في ثمان بدر ثم احد ثم الاحزاب ثم المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين ثم الطايف ٥
اثنتي واهمل عد قريظة لانه ضمها الى الاحزاب لكونها كانت في اثرها وافرد كل غيره لوقوعها منفردة بعد هزيمة الاحزاب وكذا وقع لغيره عد الطايف وحنينا واحدة لتقاربهما فيجتمع على هذا قول زيد بن ارقم وقول جابر وقد توسع ابن سعد فبلغ عدد المغازي التي خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه سبعا وعشرين وتبع في ذلك الواقدي وهو مطابق لما عده ابن اسحاق الا انه لم يعد وادي القرى من حنين اشارة الى ذلك السهيلي وكان الستة الزايدة من هذا القبيل وعلى هذا يحمل ما اخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح عن سعيد بن ٥
المسيب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين واخرجه يعقوب بن سفيان عن صلة بن شبيب عن عبد الرزاق فزاد فيه ان سعيدا قال اولا ثماني عشرة ثم قال اربعا وعشرين قال الزهري فلا ادري اوهم او كان شيا سمعه بعد فلت وحمله على ما ذكرته فمع الوهم يجمع الاقوال والله اعلم واما البعوث والسرايا فعند ابن اسحاق ستا ٥
وثلثين وعند الواقدي ثمانيا واربعين قلت في التلقيح ستا وخمسين. وعند المسعودي ستين وبلغها شيخنا في نظم السيرة زيادة على السبعين ووقع عند الحاكم في الاكليل انها تزيد على مايه فلعله اراد نظم المغازي اليها قوله قلت فايهم كان اول كذا للجميع قال ابن مالك والصواب فايها او ايهن ووجهه بعضهم على ان المضاف محذوف والتقدير فاي غزواتهم قلت قد اخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان عن وهب ابن جرير بالاسناد الذي ذكره المصنف بلفظ قلت فايتهن قد ل على ان التغيير من البخاري او من شيخه عبد الله بن محمد المسندي او من شيخه وهب بن جرير حدث به مرة على الصواب ومرة على غيره ان لم يصح له توجيه قوله العشير او العسيرة كذا بالتصغير والاول بالمهملة بلا ها والثانية بالمهملة وبالها ووقع في الترمذي العشيرا والعسير بغيرها فيهما قوله فذكرت لقتادة القايل هو شعبة وقول قتادة العشيرة هو بالمهملة ٥
وباثبات الها ومنهم من رجح فاورد قول قتادة هو الذي اتفق عليه اهل السير وهو الصواب واما غزوة العسيرة بالمهملة في غزوة تبوك قال الله تعالى الذين اتبعوه في ساعة العسرة وسميت بذلك لما كان فيها من المشقة كما سياتي بيانه وهي بغير تصغير واما هذه فنسبت الى المكان الذي وصلوا اليه واما العسيرا والعسيرة يذكر ويونث وهو موضح وذكر ابن سعد ان الطلوب في هذه الغزاة هي عير قريش التي صدرت من مكة الى الشام بالتجارة فاتتهم وكانوا يترقبون رجوعها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يتلقاها ليغنمها فسبب ذلك كانت وقعة بدر قال ابن اسحاق كان السبب في غزوة بدر ما حدثني يزيد بن رومان عن عروة ان ابا سفيان كان بالشام فلقي في ثلاثين راكبا منهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن ٥
العاص فاقبلوا في قافلة عظيمة فيها اموال قريش فندب النبي صلى الله عليه الناس اليهم وكان ابو سفيان يتجسس الاخبار فبلغه ان النبي صلى الله استنفر اصحابه يقصدهم فاستاجر ضمضم بن عمرو الغفاري الى قريش بمكة يحرضهم على المجي لحفظ اموالهم ويخبرهم المسلمين

فاستنفر

فاستنفر ضمضم فخرجوا في الف راكب وسهم مايه فرس واشتد حذر ابي سفيان فاخذ طريق الساحل وجد في السير حتى فات المسلمين فلما امن ارسل الى من بلغي قريشا يامرهم بالرجوع فامتنع ابو جهل من ذلك فكان ما كان من وقعة بدر حو باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر اي قبل وقعة بدر بزمان وكان كما قال ووقع عند مسلم من حديث انس عن عمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بنينا مصارع اهل بدر يقول هذا مصرع فلان غدا ان شا الله وهذا مصرع فلان فوالذي بعثه بالحق ما اخطاوا تلك الحدود الحديث وهذا وقع وهم يبدر في الليلة التي التقوا في صبيحتها بخلاف حديث الباب فانه وقع قبل ذلك بزمان قوله شتزج هو بحجة واخره مهملة وابراهيم بن يوسف عن ابيه هو يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي قوله انه سمع ابن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ قال كان صديقا للنفات على راي والسياق يقتضي ان يقول قال كنت صديقا ويحتمل ان يكون قال زايدة ويكون قوله كان من كلام ابن مسعود والمراد سعد بن معاذ وهي رواية النسفي قوله على امية بن خلف وقع في علامات النبوة من طريق ٥
اسرايل عن ابي اسحاق امية بن خلف بن صفوان كذا للمروزي وكذا اخرجه احمد والبيهقي من طريق اسرايل والصواب ما عند الباقين امية بن خلف ابي صفوان وعند الاسماعيلي ابي صفوان امية بن خلف وهي كنية امية كني بابنه صفوان بن امية وكذا اتفق اصحاب ابي اسحاق ثم اصحاب اسرايل على ان المنزول عليه امية بن خلف وخالفهم ابو علي الحنفي فقال نزل على عتبة بن ربيعة وساق القصة كلها اخرجه البزار وقول الجماعة اولى وعتبة ابن ربيعة قتل بعد وايضا فانه لم يكن كارها في الخروج من مكة الى بدر وانما حرض الناس على الرجوع بعد ان سلمت تجارتهم فخالفه ابو جهل وفي سياق القصة البيان الواضح انها لامية ابن خلف لقوله فيها فقال لامراته يا ام صفوان ولم يكن لعتبة بن ربيعة امراة يقال لها ام صفوان قوله فقال ابي سعد بن معاذ لامية بن خلف انظر لي ساعة خلوة في رواية اسرايل فقال امية لسعد لا انتظر حتى يكون نصف النهار وجمع بينهما بان سعدا اساله ٥
واشار اليه امية بذا واما اختاره نصف النهار لانه مظنة الخلوة قوله الا اراك بتخفيف اللام للاستفتاح وللكشميهني بحذف همزة الاستفهام وهي مرادة قوله آويتم بالمد والقصر والصباة بضم المهملة وتخفيف الموحدة جمع صابي بموحدة مكسورة ثم تحتانية خفيفة بغير همز وهو الذي ينتقل من دين الى دين وفي رواية اسرايل وقد اويتم محمدا واصحابه قوله طريقك على المدينة اي ما يقاربها او تاخذ بها قال الكرماني طريقك بالنصب والرفع قلت الرفع هو الموضح لان عامله لا ستعنك فهو بدل من قوله ما هو اشد عليك واما الرفع فيحتاج الى تقدير وفي رواية اسرايل متجرك الى الشام وهو المراد بقطع طريقه على المدينة قوله على ابي الحكم هي كنية ابي جهل والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه ابا جهل قوله فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك كذا اتى بصيغة الجمع والمراد المسلمون او النبي صلى الله عليه وسلم وذكره بهذه الصيغة تغطيا وفي بقية سياق القصة ما يويد هذا الثاني ووقع لبعضهم قاتليك ٥

خفت شيا **قوله** ثم قال امية في الكلام حذف تقديره فاشتري البعير الذي ذكر ثم قال لامراته **قوله** لا ينزل منزلا الا عقل بعيره في رواية الكشميهني ينزل بنون وزاي ولام من النزول وهي اوجه من رواية غيره ينزك بشناة وراء وكاف **قوله** فلم يزل بذلك اي على ذلك **قوله** حتى قتله الله ببدر تقدم في الوكالة حديث عبد الرحمن بن عوف في صفة قتله وسياتي الاشارة اليه في هذه الغزوة وذكر الواقدي ان الذي ولي قتله خبيب وهو بالجيم وموحدة مصغر ابن اساف بكسر الهمزة ومهملة خفيفة الانصاري وقال ابن اسحاق قتله رجل من بني مازن من الانصار وقال ابن هشام يقال اشترك فيه معاذ بن عفرا او خارجة بن زيد وخبيب المذكور قلت **ـــ** في المستدرك ان رفاعة بن رافع طعنه بالسيف ويقال قتله بلال واما ابنه علي بن امية فقتله عمار وفي الحديث معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة وما كان عليه سعد بن معاذ من قوة النفس واليقين وفيه ان شان الحمزة كان قديما وان الصحابة كانوا ماذونا لهم في الاعتبار من قبل ان يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف الحج والله اعلم **قوله** قصة غزوة بدر كذا للاكثر وثبت باب في رواية كريمة **قوله** وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خايبين كذا للاكثر وللاصيلي نحوه قال بعد قوله وانتم اذلة الى قوله فينقلبوا خايبين وساق الايات كلها في رواية كريمة

بدر وهي قرية مشهورة نسبت الى بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة كان نزلها ويقال بدر بن الحارث ويقال بدر اسم البير التي بها سميت بذلك لاستدارتها او لصفا مايها فكان البدريين فيها وحكى الواقدي انكار ذلك كله عن غير واحد من شيوخ بني غفار وانما هي ماء وناس ينازلنا وما ملكها احد قط يقال له بدر وانما هو علم عليها كغيرها من البلاد **قوله** وانتم اذلة اي قليلون بالنسبة الى من لقيهم من المشركين ومن جهة انهم كانوا مشاة لا الفيل منهم ومن جهة انهم كانوا عاريين من السلاح وكان المشركون على العكس من ذلك والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى تلقي ابي سفيان لاخذ ما معه من اموال قريش وكان معه قليلا فلم يظن اكثر الانصار انه يقع قتال فلم يخف منهم الا القليل ولم ياخذ والهيئة للاستعداد كما ينبغي بخلاف المشركين فانهم خرجوا مستعدين ذابين عن اموالهم واما قوله اذ تقول للمومنين فاختلف اهل التاويل فمنهم من قال هي متعلقة بقوله ولقد نصركم الله فعلى هذا هي في قصة بدر وعليه عمل المصنف وهو قول الاكثر وبه جزم الداودي وانكره ابن التين قد يعلو وقيل هي متعلقة بقوله واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال فعلى هذا هي متعلقة بغزوة احد وهو قول عكرمة وطايفة ويويد الاول ماروى ابن ابي حاتم بسند صحيح الى الشعبي ان الملين بلغهم يوم بدر ان كرز بن جابر يمد المشركين فانزل الله عز وجل الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف الاية قال فلم يمد كرز المشركين ولم يمد المسلمون بالخمسة ومن طريق سعيد عن قتادة قال امد الله المسلمين بخمسة الاف من الملايكة وعن الربيع بن انس قال امد الله المسلمين يومييذ بالف ثم زادهم فصاروا خمسة الاف من الملايكة كانه

تثنية بدل الواو وقالوا هي لمن ووجهت بحذف الاداة والتقدير انهم يكونون قاتليك وفي رواية اسراييل انه قاتلك بالافراد وقد تقدمت في علامات النبوة ووهم الكرماني في شرح هذا الموضع فانه ظن ان الضمير لابي جهل فاستشكله فقال ان ابا جهل لم يقتل امية ثم تاول ذلك بانه كان سببا في خروجه حتى قتل قلت **ـــ** ورواية الباب كافية في الرد عليه فان فيها ان امية قال لامراته ان محمدا اخبرهم انه قاتلي ولم يتقدم في كلامه لابي جهل ذكر **قوله** ففزع لذلك ففزعا شديدا بين سبب فزعه في رواية اسراييل ففيها فقال والله ما يكذب محمد اذا حدث ووقع عند البيهقي فقال والله ما يكذب محمد وكان اذا حدث كذا وقع عنده بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الذال من الحدث وهو خروج الخارج من احد السبيلين والضمير لامية اي انه كان يخرج منه الحدث من شدة فزعه وما اظن ذلك الا تصحيفا **قوله** ما قال لي سعد في رواية اسراييل ما قال لي اخي اليثربي ذكره بالاخوة باعتبار ما كان بينهما من المواخاة ونسبه الى يثرب وهو اسم المدينة قبل الاسلام **قوله** فلا رجع امية الى اهله اتى امراته فقال يا ام صفوان هو كنيتها واسمها صفية ويقال كريمة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وهي من رهط امية فامية ابن عم ابيها وقيل اسمها فاختة بنت الاسود **قوله** فقلت له بلكة قال لا ادري فوالله لاخرج من مكة يوخذ منه ان الاخذ بالمحتمل حيث يتحقق الهلاك في غيره او يقوي الظن اولى **قوله** فلما كان يوم بدر زاد اسراييل وحا الصريخ وفيه اشارة الى ما اخرجه ابن اسحاق كما تقدم قبل هذا الباب وعرف ان اسم الصريخ ضمضم بن عمرو الغفاري وذكر ابن اسحاق باسانيده انه لما وصل الى مكة جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وصرخ بامعشر قريش اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد الغوث الغوث **قوله** ادركوا عيركم بكسر المهملة وسكون التحتانية اي القافلة التي كانت مع ابي سفيان **قوله** انك مبتي يراك الناس في رواية الكشميهني وحده مبتي ما يراك الناس بزيادة ما وهي الزيادة الكافة عن العمل ويجد فيها كان حق الالف من يراك ان تحذف لان مبتي للشرط وهي تجزم الفعل المضارع قال ابن مالك ثبوت الالف على ان قوله يراك مضارع راى بتقديم الالف على الهمزة وهي لغة في راى فال الشاعر

اذا راي ابدي بشاشة واصل ومضارع يراى يرى ثم همز فلما جزمت حذفت الالف ثم ابدلت الهمزة الفا فصار يرى او على ان مبتي شبهت باذا فلم يجزم بها كقول الشاعر

ولا ترضاها ولا تلوي او على الاشباع كقوله انه من يتقي فلـ **ـــ** ووقع في رواية الاصيلي مبتي ترك الناس بحذف الالف وهو الوجه **قوله** وانت سيد اهل الوادي اي وادي مكة قد تقدم ان امية وصف بها ابا جهل لما خاطب سعدا بقوله لاترفع صوتك على ابي الحكم وهو سيد اهل الوادي فتعارض الثنا وكان كل منهما سيدا في قومه **قوله** فلم يزل به ابو جهل بين ابن اسحاق الصفة التي كادبها ابو جهل امية حتى خالف راي نفسه في ترك الخروج من مكة فقال حدثني ابن ابي نجيح ان امية بن خلف كان قد اجمع عدم الخروج وكان شيخا جسيما فاتاه عقبة بن ابي معيط بمجمرة حتى وضعها بين يديه فقال انما انت من النساء فقال قبحك الله وكان ابا جهل سلط عقبة عليه حتى صنع به ذلك وكان عقبة سفيها **قوله** لاشترين اجود بعير بمكة يعني فاستعد عليه للهرب اذا

لعبد الله بن عمرو وفي رواية هشيم فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم وجمع بينهما بانه ارسل اليه اولا ثم لقيه اتفاقا فقال له اجتمع بي **قوله** فقال له كيف تصوم قلت كل يوم تقدم ما يتعلق بالصوم في كتاب الصيام مشروحا وقوله في هذه الرواية ثم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال ثم يوما وافطر يومين قلت اطيق اكثر من ذلك قال الداودي هذا اوهم من الراوي لان ثلاثة ايام من الجمعة اكثر من فطر يومين وصيام يوم وهو انما يدرجه من الصيام القليل الى الصيام الكثير قلت وهذا عذر ان صح فلعله وقع من الراوي فيه تقديم وتاخير وقد سلمت رواية هشيم من ذلك فان لفظه صم في كل شهر ثلاثة ايام قلت اني اقوى اكثر من ذلك فلم يزل يرفعني حتى قال صم يوما وافطر يوما **قوله** واقرا في كل سبع ليال مرة اي اختم في كل سبع فليقين قبلت كذا وقع في هذه الرواية اختصارا وفي غيرها مراجعات كثيرة في ذلك كما سيبينه **قوله** فكان يقرا هو كلام مجاهد بعيف صنيع عبد الله بن عمرو لما كبر سنه وقد وقع مصرحا به في رواية هشيم **قوله** على بعض اهله اي على من تيسر منهم وانما كان يصنع ذلك بالنهار ليستذكر ما يقرا به في قيام الليل خشية ان يكون خفي عليه شيء بالنسيان **قوله** واذا اراد ان يتقوى افطر اياما الى اخره يوخذ منه ان الافضل لمن اراد ان يصوم صوم داود ان يصوم يوما ويفطر يوما وايما ويوخذ منه صنيع عبد الله بن عمرو ان من افطر اكثر من ذلك وصام قدر ما افطره يجزي عنه صيام يوم وافطار يوم **قوله** وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع ٥ كذا لابي ذر ولغيره في ثلاث وفي خمس وسقط ذلك للنسفي وكان المصنف اشار بذلك الى رواية شعبة عن مغيرة بهذا الاسناد فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق فلم يزل حتى قال في ثلاث فان الحق يوخذ منه بطريق التضمن وقد تقدم للمصنف في كتاب الصيام ثم وجدت في مسند الدارمي من طريق ابي قرة عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم اختم القران قال اختمه في شهر قلت اني اطيق قال اختمه في خمس وعشرين قلت اني اطيق قال اختمه في عشرين قلت اني اطيق قال اختمه في خمس عشرة قلت اني اطيق قال اختمه في خمس قلت اني اطيق قال لا وابو قرة هذا هو الجهني واسمه عروة بن الحارث وهو كوفي ثقة ووقع في رواية هشيم المذكورة قال في كل شهر قلت اني اجد قوة من ذلك قال فاقراه في كل عشرة ايام قلت اني اجد قوة من ذلك قال احدهما اما حصين واما مغيرة قال فاقراه في كل ثلاث وعند ابي داود ٥ والترمذي بمعناه من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يفقه من قرا القران في اقل من ثلاث وشاهده عند سعيد بن منصور باسناد صحيح من وجه اخر عن ابن مسعود اقراوا القران في سبع ولا تقراوه في اقل من ثلاث ولابي عبيد من طريق الطيب بن سلمان عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يختم القران في اقل من ثلاث وبهذا اختيار احمد وابي عبيد واسحاق بن راهويه وغيرهم ونقل عن كثير من السلف انهم قراوا القران في دون ذلك قال النووي والاختيار ان ذلك يختلف بالاشخاص فمن كان من اهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له ان يقتصر على القدر الذي لا يخل بحصول المقصود من التدبر واستخراج المعاني وكذا من كان له شغل بالعلم او غيره

من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له ان يقتصر منه على القدر الذي لا يخل بما هو فيه ومن لم يكن كذلك فالاولى له الاستكثار ما امكنه من غير خروج الى الملل ولا يقراه هذرمة والله اعلم **قوله** واكثرهم اي اكثر الرواة عن عبد الله بن عمرو **قوله** على سبع كانه يشير الى رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو الموصولة عقب هذا فان في اخره ولا تزد على ذلك اي لا يخرج الحالة المذكورة الى حالة اخرى فاطلق الزيادة والمراد النقص والزيادة هنا بطريق التبعي اي لا يقراه في اقل من سبع ولا في اكثر منه والتقييد والنشاط من طريق وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كم يقرا القران قال في اربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع ثم لم ينزل عن سبع وهذا ان كان محفوظا احتمل في الجمع بينه وبين رواية ابي قرة تعدد القصة فلا مانع ان يتكرر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو ذلك تاكيدا ويويده ٥ الاختلاف الواقع في السياقات وكان النهي من الزيادة ليس على التحريم كما في ان الامر في جميع ذلك ليس للوجوب وعرف ذلك من قراين الاحوال التي ارشد السياق وهو النظر الى عجزه عن سوى ذلك في الحال او في المال واغرب بعض الظاهرية فقال يحرم ان يقرا القران في اقل من ثلاث وقال النووي اكثر العلماء على انه لا تقدير في ذلك وانما هو بحسب النشاط والقوة فعلى هذا يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص والله اعلم **قوله** عن يحيى هو ابن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن وقع في الاسناد الثاني انه مولى زهرة وهو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد ذكر ابن حبان في الثقات انه مولى الاخنس بن شريق الثقفي وكان الاخنس ينتسب زهريا لانه كان من حلفاء ٨٧ وجزم جماعة بان ابن ثوبان عامري فلعله كان ينتسب عامريا بالاصالة وزهريا بالحلف او نحو ذلك والله اعلم **تنبيه** هذا التعليق وقع هو قوله وقال بعضهم الى اخره ذهلت عن تخريجه في تعليق التعليق وقد يسر الله تعالى بتخريره هنا وله الحمد **قوله** في كم يقرا القران كذا اقتصر البخاري في الاسناد العالي على بعض المتن ثم حوله الى الاسناد الاخر واسحاق شيخه هو ابن منصور وعبيد الله هو ابن موسى وهو من شيوخ البخاري الا انه ربما حدث عنه بواسطة كما هنا **قوله** عن ابي سلمة قال واحسبني قد سمعت من ابي سلمة قائل ذلك هو يحيى بن ابي كثير قال الاسماعيلي خالف ابان بن يزيد العطار وشيبان بن عبد الرحمن في هذا الاسناد عن يحيى بن ابي كثير ثم ساقه من وجهين عن ابان عن يحيى عن محمد بن ٥ ابراهيم التيمي عن ابي سلمة وزاد في سياقه بعد قوله اقراه في شهر قال اني اجد قوة وقال في عشرين قال اني اجد قوة قال في سبع ولا تزد على ذلك قال الاسماعيلي ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى قال ثنا ابو سلمة بغير واسطة ثم ساقه من طريقه قلت كان يحيى بن ابي كثير كان يتوقف في حديث ابي سلمة له ثم تذكر انه حدث به او بالعكس كان يصرح بتحديثه ثم توقف وتحقق انه سمعه بواسطة محمد بن عبد الرحمن ولا يقدح في ذلك مخالفة ابان لان شيبان احفظ من ابان او كان عند يحيى عنها ويويد ٥ اختلاف سياقها وقد تقدم في الصيام من طريق الاوزاعي عن يحيى

عن ابي سلمة مصرحا بالسماع بغير توقف لكن بعض الحديث في قصة الصيام حسب قال
الاسماعيلي قصة الصيام لم يختلف على يحيى في روايته اياها عن ابي سلمة عن عبد الله بن
عمرو بغير واسطة تنبيه المراد بالقرآن في حديث الباب جميعه ولا يرد على هذا ان
القصة وقعت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بمدة وذلك قبل ان ينزل بعض القرآن
الذي تأخر نزوله لانا نقول سلمنا ذلك لكن العبرة بما دل عليه الاطلاق وهو الذي فهمه
الصحابي وكان يقول ليتني قبلت الرخصة ولا شك انه بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان
اضاف الذي نزل اخيرا الى ما نزل اولا فالمراد بالقرآن جميع ما كان نزل اذ ذاك وهو معظمه
ووقعت الاشارة الى ما نزل بعد ذلك يوزع بقسطه والله اعلم **قوله باب** البكاء عند
قراءة القرآن قال النووي البكاء عند قراءة القرآن صفة العارفين وشعار الصالحين قال
الله تعالى ويخرون للاذقان يبكون خروا سجدا وبكيا والاحاديث كثيرة قال الغزالي
يستحب البكاء عند القراءة وعند الدعاء وطريق تحصيله ان يحضر قلبه الحزن والخوف بتأمل ما فيه
من التهديد والوعيد الشديد والوثائق والعهود ثم ينظر تقصيره في ذلك فان لم يحضره
حزن قلبه على فقد ذلك فانه من اعظم المصايب ثم ذكر فيه المصنف حديث ابن مسعود
المذكور في تفسير سورة النساء وساق المتن هنا على لفظ شيخه صدقة بن الفضل المروزي
وساقه هناك على لفظ شيخه مسدد فلاجل ذلك عرف من هنا المراد بقوله بعض
الحديث عن عمرو بن مرة عن هذا الحديث ابراهيم وقد اوضحت ذلك في تفسير سورة النساء
ايضا ويظهر لي ان القدر الذي عند الاعمش عن عمرو بن مرة من هذا الحديث من قوله
فقرات النساء الى آخر الحديث واما ما قبله الى قوله ان اسمعه من غيري فهو عند الاعمش
عن ابراهيم كما هو في الطريق الثانية في هذا الباب وكذا اخرجه المصنف من وجه آخر
عن الاعمش قبل بابين وتقدم قبل باب واحد عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان
الثوري مقتصرا على طريق الاعمش عن ابراهيم من غير تبيين التفصيل الذي في رواية
يحيى القطان عن الثوري وهو يقتضي ان في رواية الفريابي ادراجا وقوله في هذه
الرواية وعن ابيه هو معطوف على قوله عن سليمان وهو الاعمش وحاصله ان سفيان
الثوري رويه هذا الحديث عن الاعمش ورواه ايضا عن ابيه وهو سعيد بن مسروق
الثوري عن ابي الضحى ورواية ابراهيم عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود موصولة
ورواية ابي الضحى عن عبد الله بن مسعود منقطعة ورفع في رواية ابي الاحوص عن
سعيد بن مسروق عن ابي الضحى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن
مسعود فذكره وهذا اشد انقطاعا اخرجه سعيد بن منصور وقوله اقرأ علي وقع في
رواية محمد بن فضالة الظفري ان ذلك كان وهو صلى الله عليه وسلم في بني ظفر اخرجه
ابن ابي حاتم والطبراني وغيرهما من طريق يونس ان محمد بن فضالة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتاهم في بني ظفر وعنده ابن مسعود وناس من اصحابه فاستقاربا
فقرأ اتى على هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد فبكى حتى رصد لحياه ودموعه
تقاطر يا رب هذا شهدت على من انا بين ظهرانيه فكيف بمن لم اره واخرج ابن المبارك في

الزهد من طريق سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الا يعرض علي النبي صلى الله عليه
وسلم امته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم ففي هذا المرسل
ما يرفع الاشكال الذي تضمنه حديث ابن فضالة والله اعلم قال ابن بطال انما بكى النبي
صلى الله عليه وسلم عند تلاوة هذه الاية لانه مثل لنفسه احوال يوم القيامة وشدة
الحال الداعية له الى شهادته لامته بالتصديق وسؤال الشفاعة لاهل الموقف وهو امر يحق
له طول البكاء انتهى والذي يظهر انه بكى رحمة لامته لانه علم انه لا بد ان يشهد عليهم بعلم
وعلم قد لا يكون مستقيما فقد يفضي الى تعذيبهم **قوله باب** ثم من رأى بقراءة
القرآن او تأكل به كذا للاكثر وفي رواية رايا بتحتانية بدل الهمزة وتأكل اي طلب الاكل
وقوله او فجر به للاكثر بالجيم وحكى ابن التين ان في رواية بالحاء المهملة ثم ذكر في الباب ثلاثة
احاديث احدها حديث علي في ذكر الخوارج وقد تقدم في علامات النبوة واغرب الداودي
فزعم انه وقع هنا عن سويد بن غفلة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال واختلف في
صحبة سويد والصحيح ما هنا انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال معتمد للي الغلط
الذي نشأ له عن التيقظ والذي في صحيح البخاري عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه
قال سمعت وكذا في جميع المسانيد وهو حديث مشهور لسويد بن غفلة عن علي ولم يسمع سعيد
من النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح وقد قيل انه حمل سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح
والذي يصح انه قدم المدينة حين تفضت الايدي من دفن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصح سماعه من الخلفاء الراشدين وكبار الصحابة وصح انه ادى صدقة ماله في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو نعيم مات سنة ثمانين وقال ابو عبيد سنة احدى
وقال عمرو بن علي سنة اثنين وبلغ اثنتين وثلاثين سنة وهو جعفي يكنى ابا امية نزل الكوفة
ومات بها وسياتي البحث في قتال الخوارج في كتاب استتابة المرتدين وقوله الاحلام
اي العقول وقوله تقولون من خير قول البرية هو للقلوب والمراد من قول خير البرية
لي من قول الله وهو المناسب للترجمة وقوله لا يجاوز حناجرهم قال الداودي يريد
انهم تعلقوا ببعض منه قلت ان كان مراده بالتعلق الحفظ فقط دون العلم بدلوله فعسى
ان يتم له مراده والا فالذي فهمه الاية من السياق ان المراد ان الايمان لم يرسخ في قلوبهم
لان ما وقف عند الحلقوم فلم يتجاوزه لا يصل الى القلب وقد وقع في حديث حذيفة نحو حديث
ابي سعيد من الزيادة لا يجاوز تراقيهم ولا تعيه قلوبهم الحديث الثاني حديث ابي
سلمة عن ابي سعيد في ذكر الخوارج ايضا وسياتي شرحه ايضا في استتابة المرتدين وتقدم
من وجه آخر في علامات النبوة ومناسبة هذين الحديثين للترجمة ان القراءة اذا كانت
لغير الله فهي للرياء او للتأكل به ونحو ذلك والاحاديث الثلاثة دالة لان الترجمة لان
منهم من رايا واليه الاشارة في حديث ابي موسى ومنهم من تأكل به وهو يخرج من حديثه
ايضا ومنهم من فجر به وهو يخرج من حديث علي وابي سعيد وقد اخرج ابو عبيد في فضائل
القرآن من وجه آخر عن ابي سعيد وصححه الحاكم رفعه تعلموا القرآن واسألوا الله به قبل ان
يتعلمه قوم يسألون به الدنيا فان القرآن يتعلمه ثلاثة نفر رجل يباهي به ورجل يستأكل به

جميع نسخ

به ورجل يقرأ الله وعند ابن ابي شيبة من حديث ابن عباس موقوفا لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم واخرج احمد وابو يعلى من حديث عبد الرحمن ابن شبل رفعه اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به الحديث وسنده قوي واخرج ابو عبيد عن عبد الله بن مسعود سيجيء زمان يسأل فيه بالقرآن فاذا سألوكم فلا تعطوهم الحديث الثالث حديث ابي موسى الذي تقدم مشروحا في باب فضل القرآء على سائر الكلام وهو ظاهر فيما ترجم به ووقع هنا عند الاسماعيلي من طريق معاذ بن شعبة بسنده قال شعبة وحدثني شبل يعني ابن عزرة انه سمع انسا بن مالك بهذا قال عبد وهو حديث اخرجه ابو داود ومثل الجليس الصالح والجليس السو قوله باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم اي اجتمعت قوله فاذا اختلفتم اي في فهم معانيه فقوموا عنه اي تفرقوا ويلتادى بكم الاختلاف الى الشر قال عياض يحتمل ان يكون النهي خاصا بزمنه صلى الله عليه وسلم ليلا يكون ذلك سببا للنزول ما يسوءهم كما في قوله تعالى لا تسألوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ويحتمل ان يكون المعنى اقرؤا والزموا الايتلاف على ما دل عليه وقاده اليه فاذا وقع الاختلاف او عرض عارض شبهة تقتضي المنازعة الداعية الى الافتراق فاتركوا القرآة وتمسكوا بالمحكم الموجب للالفة واعرضوا عن المتشابه المودي الى الفرقة وهو كقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم ويحتمل انه ينهى عن القرآة اذا وقع الاختلاف في كيفية الاداء بان يتفرقوا عند الاختلاف ويستمر كل منهم على قراءته وشكه ما تقدم عن ابن مسعود لما وقع بينه وبين الصحابيين الآخرين الاختلاف في الاداء افترقوا فعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلكم محسن وبهذه النكتة تظهر الحكمة في ذكر حديث ابن مسعود عقب حديث جندب قوله تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران اي في رفع الحديث فاما متابعة الحارث وهو ابو قدامة الاياديي فوصلها الدارمي عن ابي عثمان مالك بن اسماعيل عنه ولفظه مثل رواية حماد بن زيد واما متابعة سعيد بن زيد وهو اخو حماد بن زيد فوصلها الحسن بن سفيان في مسنده من طريق ابي هشام المخزومي عنه قال سمعت ابا عمران قال شا جندب فذكر الحديث مرفوعا وفي آخره فاذا اختلفتم فيه فقوموا قوله ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان يعني ابن يزيد العطار اما رواية حماد بن سلمة فلم تقع لي موصولة واما رواية ابان فوقعت في صحيح مسلم من طريق حسان بن ابي عباد عنه ولفظه قال انا جندب ونحن غلمان فذكره لكن مرفوعا ايضا فلعله وقع للمصنف من وجه اخر عنه موقوفا قوله وقال شذر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وصله الاسماعيلي من طريق شذر عن شعبة قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله ابن عون هو عبد الله البصري الامام المشهور وهو من اقران ابي عمران وروايته هذه وصلها ابو عبيد عن معاذ عنه واخرجها النسائي من وجه اخر عنه قوله وجندب اصح واكثر اسنادا واكثر طرقا وهو كما قال فان الجم الغفير رووه عن ابي عمران عن جندب الا انهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه والذي رفعوه حفاظ ثقات والحكم لهم واما رواية ابن عون فشاذة اي بمتابع عليها قال ابو بكر بن ابي داود لم يخطئ ابن عون فيما الا في هذا او الصواب عن جندب انتهى ويحتمل ان يكون ابن عون حفظه

ويكون

ويكون لابي عمران فيه شيخ اخر وانما تواردت الرواة على طريق جندب لعلوها والتخلص بوقفها وقد اخرج مسلم من وجه اخر عن ابي عمران هذا حديثا اخر في المعنى اخرجها من طريق حماد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلين اختلفا في اية فخرج فعرف الغضب في وجهه فقال انما هلك من كان قبلكم بالاختلاف في الكتاب وهذا ما يقوي ان يكون لطريق ابن عون اصل والله اعلم قوله النزال بفتح النون وتشديد الزاي واخره لام ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي تابعي كبير قد قيل ان له صحبة وذهل المزي فجزم في الاطراف بان له صحبة وجزم في التهذيب ان له رواية عن ابي بكر الصديق مرسلة ٥ قوله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة خلافها هذا الرجل يحتمل ان يكون هو ابي بن كعب فقد اخرج الطبري من حديث ابي بن كعب انه سمع ابن مسعود يقرأ اية قراءة خلافها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلاكما محسن الحديث وقد تقدم في باب انزل القرآن على سبعة احرف بيان عدة الفاظ لهذا الحديث قوله فاقرأ بصيغة الامر للاثنين قوله اكبر علي هذا الشك من شعبة وقد اخرجه ابو عبيد عن حجاج بن محمد عن شعبة قال اكبر علي ابي سمعته وحدثني عنه مسمر فذكره قوله فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم في رواية المستملي فاهلكوا بضم اوله وعند ابن حبان والحاكم من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود في هذه القصة فانما هلك من كان قبلكم للاختلاف وقد تقدم القول في معنى الاختلاف في حديث جندب الذي قبله وفي رواية ابي ذر المذكورة من الفايدة ان السورة التي اختلف فيها ابي وابن مسعود كانت من الام وفي المبهمات للخطيب انها الاحقاف ووقع عند عبد الله بن احمد في زيادات المسند في هذا الحديث ان اختلافهم كان في عدد كما يملى حتى وثلاثون اية اوست وثلاثون الحديث وفي هذا الحديث والذي قبله الحض على الجماعة والالفة والتحذير من الفرقة والاختلاف والنهي عن المراء في القرآت بغير حق ومن سر ذلك ان تظهر دلالة الاية على شيء يخالف الراي فيتوسل بالنظر وتدقيقه الى تاويلها وحملها على ذلك الراي ويقع التجاج في ذلك والمناظرة عليه خاتمة اشتمل كتاب فضايل القرآن من الاحاديث المرفوعة على تسعة وتسعين حديثا المعلق منها وما التحق به من المتابعات تسعة عشر حديثا والباقي موصول المكرر منها فيه وفيما مضى ثلاثة وسبعون حديثا والباقي خالص وافقه مسلم على تخريج جميعها سوى حديث انس في جمع القرآن وحديث قتادة بن النعمان في فضل قل هو الله احد وحديث ابي سعيد في ذلك وحديثه ايضا ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن وحديث عايشة في قراءة المعوذات عند النوم وحديث ابن عباس في قراءته المفصل وحديثه لم يترك الا ما بين الدفتين وحديث ابي هريرة لا حسد الا في اثنتين وحديث عثمان ان خيركم من تعلم القرآن وحديث انس كانت قراءته مدا وحديث عبد الله بن مسعود انه سمع رجلا يقرأ اية وفيه من الاثار عن الصحابة فمن بعدهم ستة اثار والله تعالى اعلم

تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة المبارك مستهل شهر ذي الحجة الحرام ختام عام اربعة وثمانين والف من الهجرة النبوية على يد افقر العباد واحوجهم الى عفو ربه الغفور عبد الباقي ابن منصور الحلبي المالكي عفى الله عنهم ويلي هذا الجزء كتاب النكاح

نهاية المخطوطة